

الإمارات وأوكرانيا تبحثان فرص التعاون الاقتصادي والاستثماري



كيف/ وام

التقت مريم بنت محمد المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة خلال زيارتها جمهورية أوكرانيا على رأس وفد من الدولة دينيس شميغال رئيس وزراء أوكرانيا، وبحثا سبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات بين البلدين الصديقين، وناقشا الوضع الإنساني الراهن على الساحة الأوكرانية وسبل تقديم الدعم للتخفيف من آثار الوضع الراهن

الذي تستضيفه الإمارات نهاية العام COP28 وأعرب رئيس وزراء أوكرانيا عن تطلع بلاده للمشاركة في مؤتمر الأطراف في مدينة إكسبو دبي، مؤكداً ثقة أوكرانيا في قدرة الإمارات على تقديم نسخة استثنائية من المؤتمر تشكل منصة للتعاون الدولي ودفع الجهود لتنفيذ التعهدات المناخية من أجل الحفاظ على الكوكب

حضر اللقاء سلطان محمد الشامسي مساعد وزير الخارجية لشؤون التنمية والمنظمات الدولية، وسالم الكعبي سفير الدولة لدى جمهورية أوكرانيا، ومن الجانب الأوكراني السفير مكسيم صبح الممثل الخاص لأوكرانيا في الشرق الأوسط

وإفريقيا، ورستم أوميروف رئيس صندوق ممتلكات الدولة الأوكرانية، ودميترو سينيك سفير أوكرانيا لدى الإمارات

وأعرب رئيس وزراء أوكرانيا عن تقدير بلاده لجهود الإمارات الإنسانية ودعمها المتواصل للشعب الأوكراني جراء الأزمة الراهنة، وأكد التزام بلاده بمبادرة تصدير الحبوب الأوكرانية بهدف تخفيف أزمة الغذاء العالمية، منوهاً بجهود دولة الإمارات في تعزيز الاستقرار ودفع جهود السلام

وقال: إن أوكرانيا حريصة على تعزيز العلاقات الثنائية مع دولة الإمارات في مختلف المجالات والبحث عن مشاريع استراتيجية مشتركة، لا سيما في المجالين الاقتصادي والاستثماري، وذلك في إطار تنفيذ مشاريع البنية التحتية الواسعة النطاق

ودعا رئيس وزراء أوكرانيا الإمارات إلى الانضمام إلى «مؤتمر إعادة الإعمار» المزمع عقده في لندن لمناقشة المبادرات المشتركة المستقبلية في هذا الصدد والمشاركة في إعادة إعمار البنية التحتية الأوكرانية

من جهتها أكدت مريم المهيري تواصل دعم الإمارات الإنساني والإغاثي للشعب الأوكراني، والعمل على تنفيذ العديد من المشاريع الاستثمارية التنموية التي من شأنها أن تعزز النمو الاقتصادي، وتفتح مسارات جديدة للتعاون التجاري والاستثماري بين البلدين في مختلف المجالات والقطاعات الاستراتيجية

كما التقت المهيري، خلال الزيارة، يوليا سفيريدنكو النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزيرة الاقتصاد في جمهورية أوكرانيا، وبحثتا سبل تعزيز التعاون التجاري والاستثماري في مجالات الطاقة والبنية التحتية والزراعة والصحة، بما يساهم في فتح آفاق جديدة تدعم نمو التجارة والاستثمارات المتبادلة في ظل العمل على دفع المحادثات القائمة بين البلدين للتوصل إلى اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة

وصندوق ممتلكات (ADQ) «وشهد اللقاء توقيع مذكرة تفاهم بين شركة كونتانغو الاستشارية التابعة ل«القابضة الدولة الأوكرانية، من جانب تانسل كيليكارسلن الرئيس التنفيذي لشركة كونتانغو، ورستم أوميروف رئيس صندوق ممتلكات الدولة الأوكرانية، بحضور أولكسندر غريبان نائب وزير الاقتصاد الأوكراني

وأكدت مريم المهيري خلال اللقاء متانة العلاقات الثنائية التي تجمع دولة الإمارات وجمهورية أوكرانيا، والحرص على تعزيز التعاون في مختلف المجالات، داعية إلى العمل المشترك للاستفادة من المقومات الاقتصادية والاستثمارية التي تتمتع بها البلدان بما يساهم في دفع مسارات التنمية المستدامة

كما التقت مريم المهيري أندريه يرماك رئيس مكتب رئيس جمهورية أوكرانيا، وأكدت عمق علاقات الصداقة التي تربط الإمارات وأوكرانيا، وأهمية تعزيزها في مختلف المجالات والقطاعات بما يعود بالخير على شعبي البلدين

وفي إطار زيارتها الرسمية، زارت مريم المهيري مركز حماية حقوق الطفل في كييف، واطلعت والوفد المرافق لها على المبادرات الداعمة لحماية الأطفال من العنف والاستغلال إضافة إلى المشاريع التي تعزز تعليم الأطفال وتقديم الدعم الصحي لهم، وذلك بحضور دميترو لوبينيتس مفوض حقوق الإنسان في أوكرانيا